الفعل لا يكون سببا للتسكين كما في دعا السقا والسقوط
اليه خلافا للتسكين وان انضم ما قبلها في المبني
للفاعل او انكسر في المبني للفاعل والمفعول بحسب اللام
بالتحريك   واما مع المتحركات اي اللام المعتل
مع المتحركات فانها ثبت ساكنة في المبني للفاعل و
المفعول وانما قال ههنا ثبت ولم يقل يصح لان سكونها
ضروري لا اصلي ملابسا بالصحة وانما لم يذكر الشيخ
حكم اللفيف والملتوي مع اللواحق لا سقاط حكمهما
من المثال والناقص فان فاء الملتوي حكم فاء المثال
واللام مع لام اللفيف حكم الناقص اما عين اللفيف
فحكمه مع اللواحق حكم الصحيح لانه لم يعتبر حكم عينه
باسبابه المغيرة   الباب الرابع في تفصيل الحاق
اللواحق التفصيل عبارة عن التبيين عما يحتاج اليه ثم
الشيخ رحمه الله لما فرغ من بيان خواص اللواحق وعللها
شرع في تعبير صور الحاقها بالافعال فقال اعلم انهم يسمون
هذا اي الباب الرابع باب الحاق الضماير بالافعال
وذلك اي تسميتهم بهذا الباب بذلك الاسم انهم يوردون
حملا اي من الضماير التي هي اربعة عشر معنى واثنا
عشر صورة او من الفعل والفاعل والمفعول ببيان صور
الحاق الضماير بانواع الفعل وهي الماضي والمضارع
والامر   في الاقسام السبعة اي الصحيح والمضاعف
الى الملتوي   حال بنائها اي بناء تلك الجمل او بناء
الانواع او الاقسام وحال منصوب على الظرفية معناه
يوردون حملا في حال بناء تلك الاشياء للفاعل او المفعول
كالافعال من باب الجمعة اي فيه   ويكررون عطفا على

يوردون اي يكررون لفظ الفعل لا بمعنى ولا بجمع وعطف
مذكور في كما سائر المبني بالاسراف   في كل جملة منها اي
من الجمل اربع عشرة مرة في المعلوم والمجهول منها لان كل نوع
من انواع الفعل ينقسم الى اربعة عشر صورة بحسب الضماير لان
الفعل لا بد له من فاعل ويخبر بلا اوجه حكاية عن النفس و
خطاب للحاضر وخبر عن الغائب اي غير المتكلم والمخاطب
فالحكاية على قسمين حكاية عن نفسه واحدا او عنه مع غيره
والخطاب للحاضر على ستة اقسام ثلاثة للمذكر وثلاثة للمونث
ويخبر عن الغائب كذلك اعتبارا ان الفاعل الذي يكون
واحدا او اثنين او زائدا عليه مونثا او مذكرا فانحصر الاقسام
في اربعة عشر بهذا الاعتبار   اربعة عشر مرة على هذا
الترتيب ثلاث مرات منصوب يكررون اي يكررون الفعل
ثلاث مرات للغائب المضمر والغائبين والغائبين
للجمع نحو ضرب ضربا ضربوا وثلاثا اي يكررون الفعل ثلاث للمو
الغائبة نحو ضربت والغائبتين نحو ضربتا والغائبات نحو
ضربن وثلاثا اي يكررون الفعل ثلاث مرات للمخاطب نحو ضربت
والمخاطبين نحو ضربتما والمخاطبين نحو ضربتم وثلاثا
اي يكررون الفعل ثلاث مرات للمخاطبة والمخاطبتين والمخا
طبات ومرة للمتكلم الواحد نحو ضربت واخرى له مع غيره
نحو ضربنا فيصير اربعة عشر صورة كما قلنا وتقدموا
الخبر عن الغائب على الخطاب والحكاية لكثرة الاخبار
عن الغائب الا يرى ان الخطاب يختص بذوي العقول
لا الخبر عن الغائب لان الغائب غير المتكلم والمخاطب
وهو اعم من ذوي العقول   الا في حق الامر
استثناء من قوله على هذا الترتيب يعني جرى الترتيب

Copyright © King Saud University